المحاضرة التاسعة

المرحلة الرابعة

23-3-2024

الحوكمة الخارجية

سيتم التطرق في هذه المحاضرة الى فقرتين ، تتعلق الفقرة الأولى بتعرف الحوكمة الخارجية ، بينما تتعلق الفقرة الثانية بأشكال الحوكمة الخارجية 0

اولاً :- تعريف الحوكمة الخارجية

ينظر هذا المدخل الى الشركة على انها كيان فعال يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به ، فلا توجد شركة تعمل في الفراغ ، بمعزل عن منافسيها ومماثليها ، والعاملين على زيادة مواردها ومشتري مخرجاتها 0

ولاتستطيع الشركة ان تنأى بنفسها عن قوانين بلدها والأعراف التجارية السائدة في البيئة ، وكذلك ضغوطات النقابات ومنظمات المجتمع المدني 0

لذا فأن هذا المبدأ يبدأ دراسته لحوكمة الشركات من خلال القوانين والأعراف ، وكل عوامل البيئة المؤثرة على الشركة ، ويعد العامل الخارجي ركيزة لبناء حوكمة الشركات 0

حيث ان البيئة الخارجية للحوكمة يمكن اعتبارها كنوع من أصحاب المصالح ، وتقسم الى مجموعتين هما

أ0 المجموعة الأولى

وهذه المجموعة تشمل :-

1. المساهمون
2. العملاء
3. الموردين
4. الوكلات الحكومية
5. الموظفون

ب0 المجموعة الثانية

وتشمل هذه المجموعة :-

1. المنظمات العامة
2. منظمات المجتمع المدني
3. الوكالات الحكومية الأخرى
4. الروابط التجارية
5. المنافسون
6. النقابات

وتختلف هاتان المجموعتان في مستوى الاستجابة والاتصلات ، فمن ناحية الاتصال نجد ان مجموعات الموظفين والعملاء والموردين في اتصال دائم ومتبادل مع إدارة الشركة ، اما الثانية مثل المنافسين والاتحادات التجارية وبعض الوكالات الحكومية ، فأن اتصالها بالشركة أقل وغالباً مايكون اكثر رسمية ، وفي اكثر الأحيان فأن اتصال هذه الجهات مع الإدارة قد يستهدف قضية واحدة ، او يركز على موضوع محدد 0

أما استجابة الشركة لمؤثرات هاتين المجموعتين فأنها تختلف ايضاً ، فالشركة هي اقوى من الموظف ، ولكنها اضعف من القانون ، فهي تخضع الأول لقيمتها ، وتخضع لأرادة الثاني تجنباً للعقوبات 0

ثانياً :- اشكال الحوكمة الخارجية

ان اليات الحوكمة الخارجية هي مزيج من ارادات يتحكم فيها الأشخاص أو الجماعات او المنظمات الى جانب مالكي او مديري الشركة ، وتخدم هذه الاليات اهداف تلك المجموعات او الكيانات (تخدم اجنداتهم ) ، وهذه المجاميع هي :-

1. الموظفون
2. الموردون
3. المشترون
4. الهيئات والجمعيات
5. المؤسسات المالية
6. المستثمرون
7. الحكومة

ان مصالح واهداف هذه المجاميع محددة ومختلفة بطبيعة الحال ، ولكن هنالك منطقة قد تتلاقى او تتداخل الأهداف ، فقد تتلاقى اهداف الموظفين مع اهداف نقابات العمال ، او قد تتلاقى اهداف المشترين مع اهداف وتطلعات جمعيات حماية المستهلك ، لكن من نافلة القول : ان لكل كيان اجندته الخاصة به 0

وعادة مايخضع تنظيم او تحديد علاقة أصحاب المصالح مع الشركة بعقود تحدد وتنظم أهدافهم بموجب بنود العقد ، على ان لاتخالف بنود العقد النظام العام 0 وهذا مايميز هذه الفئة عن سواها 0